

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 490 @

302 \$ صدقة بن ديس \$.

أبو الحسن صدقة الملقب سيف الدولة فخر الدين بن بهاء الدولة أبي كامل منصور بن ديس بن علي بن مزيد الأسدي الناشري صاحب الحلة السيفية كان يقال له ملك العرب وكان ذا بأس وسطوة وهيبة ونافر السلطان محمد ابن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي وأفضت الحال إلى الحرب فتلاقيا عند النعمانية وقتل الأمير صدقة المذكور في المعركة يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة وقيل العشرين من رجب سنة إحدى وخمسمائة وحمل رأسه إلى بغداد رحمه الله تعالى . وذكر عز الدين أبو الحسن علي بن الأثير في استدراكاته على السمعي في كتاب الأنساب أنه توفي سنة خمسمائة والله أعلم .

وله نظم الشريف أبو يعلى محمد بن الهبارية كتاب الصادح والباغم وسيأتي ذكر ذلك في ترجمة ابن الهبارية إن شاء الله تعالى